

## تفسير السمعاني

. @ 198 @ .

( ^ النار ذات الوقود ( 5 ) إذ هم عليها قعود ( 6 ) وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ( 7 ) وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بإِ العزيز الحميد ( 8 ) ) . اليد ارتدت إلى مكانها ، وكان في أصبعه خاتم حديد مكتوب عليه : ربي اِ ، فأمر عمر أن يرد إلى ذلك الموضع كما وجد . . .

وعن الحسن البصري أن النبي كان إذا ذكر هذه القصة قال : ' اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ' . . .

وقد ذكر بعض أهل المعاني أن قوله : ( ^ قتل أصحاب الأخدود ) هو جواب القسم . . .  
قوله : ( ^ النار ذات الوقود ) على قول البدل من الأخدود كأنه قال : ' قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود ، والوقود ' ما يوقد به النار ، وقيل : ذات الوقود أي : ذات التوقد ، وهو الأصح . . .

قوله : ( ^ إذ هم عليها قعود ) أي : جلوس ، وفي القصة : أن الملك وأصحابه كانوا قد قعدوا على كراسي عند الأخاديد . . .

وقوله : ( ^ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ) فعل ما فعل بالمؤمنين بحضورهم . . .  
وقوله : ( ^ وما نقموا منهم ) قال ابن عباس : وما كرهوا . . .  
وعن غيره : وما عابوا . . .  
وذكر الزجاج : ما أنكروا . . .

قال عبد اِ بن قيس ( بن ) الرقيات : .

( ما نقموا من بني أمية إلا % أنهم يحملون إن غضبوا ) .

( وأنهم سادة الملوك % فلا يصلح إلا عليهم العرب ) .

وقوله : ( ^ إلا أن يؤمنوا بإِ العزيز الحميد ) والمعنى أنهم ما أنكروا عليهم إلا إيمانهم بإِ .